

المجلس (302) شرح صحيح مسلم "كتاب الجمعة" (7) الشيخ

وصي الله بن محمد عباس - حفظه الله -

وصي الله بن محمد عباس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده

الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:01](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور

محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - [00:00:24](#)

من اين هو ما يقرأ نعم مية وسبعة وسبعين بعيد طيب تفضلوا بسم الله بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله وسلم على نبينا محمد

وعلى اله واصحابه اجمعين وبعد بارك الله في شيخنا وغفر له ولوالديه ومشايخه ومتعه بالصحة والعافية. امين. وطول العمر في

طاعة الله وغفر لجميع المسلمين ومن حضر واستمع - [00:00:44](#)

امين امين امين وباسنادكم حفظكم الله الى الامام مسلم رحمه الله قال في كتاب الصلاة في كتاب الجمعة تحت باب تخفيف الصلاة

والخطبة قال حدثنا اسحاق ابن ابراهيم ومحمد ابن المثنى كلاهما عن عبد الاعلى قال ابن المثنى حدثني عبد الاعلى وهو ابو همام.

قال حدثنا داود - [00:01:29](#)

عن عمرو بن سعيد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان ضمادا قدم مكة وكان من ازدشنوة وكان يرقى من هذه الريح

فسمع سفهاء من اهل مكة يقولون ان محمد - [00:01:51](#)

مجنون فقال لو اني رأيت هذا الرجل لعل الله يشفيه على يديه قال فلقبه فقال يا محمد اني ارقى من هذه الريح وان الله يشفي على

يدي من شاء فهل لك؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:06](#)

ان الحمد لله نحمده ونستعينه من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا

عبده ورسوله اما بعد - [00:02:26](#)

قال فقال اعد علي كلماتك هؤلاء فاعادهن عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات قال فقال لقد سمعت قول الكهنة وقول

السحرة وقول الشعراء فما سمعت مثل كلماتك هؤلاء - [00:02:40](#)

ولقد بلغنا النعوس البحر. قال فقال هات يدك ابايعك على الاسلام. هم. قال فبايعه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى قومك

قال وعلى قومي قال فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:59](#)

سرية فمروا بقومه فقال صاحب السرية للجيش هل اصبتم من هؤلاء شيئا؟ فقال رجل من القوم اصبت منهم مطهرة فقال ردوها. ان

هؤلاء قوم ظماد. نعم اسحاق ابن ابراهيم ابن الامام الثقة - [00:03:15](#)

محمد المثنى على ناجي ثقة. كلاهما يروي عن عبدالعال عبد الاعلى ابن عبد الاعلى السامي ابو همام القرشي البصري. ثقة المثنى

حدثني ابو عالة واسحاق ربما يكون له صيغة اداء - [00:03:35](#)

او اخبرني او شيء ابن المثنى قال حدثني عبد الاعلى هو ابو همام قال حدثنا داود وهو داوود ابن ابي هند. ابو هند اسمه دينار ابن

عذافر القشيري بلدي الامام مسلم رحمه الله - [00:03:58](#)

انا عامر ابن سعيد وهو عمرو بن سعيد القرشي ويقال الثقفي ثقة. نعم عن سعيد بن جبير وهو سعيد ابن جبير ابن هشام الاسدي

معروف من الثقات الكبار كوفي الكوفي - 00:04:20

عن ابن عباس رضي الله عنهما ان ضمادا قدم مكة وقفنا معروفا باسم الثعلبة على ازدي من ازدي سنوءة نعم اسد قد يعتبر اصدي وازدي. لكنه اذا كان ازدستا بالنسبة نعم - 00:04:37

وكان هذا لا يأزدي من عزة سنوءة وكان صديق النبي صلى الله عليه وسلم يقال له ظمام وهذا من الترجمة في الاصابة هكذا. كان صديقا للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:02

قال قدم مكة وكان من ازدشنوءة وكان يرقى من هذه الريح من هذه الرؤية المقصود منه اما الجنون او مس الجن. الجنون الذي يعتري الانسان في دماغه او في نفسي او مس الجن الذي يتخبطه الشيطان من المس. كما جاء في اية الكريمة - 00:05:19

ويقول اني ارقى من هذه الريح وان الله يشفي على يد من شاء. سبحان الله. يعني هو كان يبدو والله اعلم كان من الذين على دين وبقايا دين ابراهيم عليه السلام - 00:05:45

ان الله يشفي على يدي من شاء. فهل لك هل لك ان ارقيك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الحمد لله نحمده ونستعينه نعم الحمد اذا كان هناك استغراق بمعنى الاستغراق فهذه الكلمة بمعنى الاستغراق - 00:06:02

كامل لا يستثنى منه شيء ان الحمد لله جميع المحامد لله عز وجل. حتى لو حمدت انسانا في علمه وفضله فهذا الحمد يرجع الى الله الذي اتاه هذا العلم. نعم. واذا اتاك نعمة فانت احمد الله ولا تقل انه ما اوتيته على علم - 00:06:27

على علم عندي نعم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه. نعم. يجب علينا ان نستعينه دائما في كل شيء. حتى اذا اردت ان انزل من الكرسي استعين بالله والا قد يكون يسقط الانسان ويحصل له شيء. كذلك اذا اراد اي شيء بسم الله نستعين - 00:06:50

اللهم انا نستعينك من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. نعم. من يضل معناه ان الله تبارك وتعالى تركه على ضلاله ولم يرشده ولم يهدي ولم يهدي بما معناه لم يوصله الى الهداية. ومعلوم لا يأتي الانسان ويقول ما دام الله - 00:07:10

الظل فكيف انا اهتدي ان الله تبارك وتعالى الهداية نوعان. الهداية بمعنى اراءة الطريق. فالله عز وجل وكذلك النبي صلى الله عليه وسلم ارسل ارسل الله نبيه ان يرسل اي يبلغ هدايته ويرى طريق الهداية - 00:07:37

فلا هادي له. اما ان يكون هداية بمعنى ان الله تبارك وتعالى وفقه للخير فهو ايصال الى المطلوب اعلى للتاريخ وقد يمثل بانك اذا كنت سألك احد بان كيف اذهب الى اجياد؟ فتقول اذهب كذا وكذا الى اخره - 00:08:00

اراءة الطريق واما اذا امسكت بيدك او تقول خذ تعال معايا واوصلته الى حارة اجياد فهذا هو هذه الهداية المطلوبة المقصود في قوله تعالى من يهد الله فلا مضل له فاذا كان قد رأى الطريق عن طريق محمد صلى الله عليه وسلم - 00:08:22

سم وفقه الله تبارك وتعالى للتمسك بهذا الطريق فلا مضل له ومن يضل من اختار الضلال ولا يجوز لك ان تقول اني مسير ولست مخيرا. انسان مخير انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا. فاذا اختار الشكر فالله يعينه عليه. واذا اختار - 00:08:44

الكفر او الكفران فالله ايضا يعينه ولو كان الله تبارك وتعالى جعله مضطرا ثم يعذبه فهذا لا يا قلب ولا يمكن ان ان يعني نقبل بعدل الله تبارك وتعالى ان الله عادل ان الله لا يظلم - 00:09:11

ذرة على كل حال. ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله اما بعد اما بعد قلنا هذا اما بعد يكون مقطوع الاضافة فيكونوا مبني على الضم - 00:09:35

واذا ذكرت معه مضاف اليه اما بعد الحمد فيقول اما بعد الحمد والثناء فيكون ظرفا والظرف يكونوا قبل وبعده يكون ظرف منسوب نعم فاما بعد قال اعد علي لما قال النبي صلى الله عليه وسلم اما بعد قال فقال اي ضماد او ضماد - 00:09:56

قال اعد علي كلماتك هؤلاء فعادهن عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات لانه يطلب ان يعيد وكان في قلبه ايمان وكان يتلذذ بالسمايا هذه الكلمات من في النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك - 00:10:22

استعاذ منه صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات قال فقال لقد سمعت قول الكهنة وقول الساحرة وقول الشعراء فما سمعت مثل كلماتك هؤلاء وقد بلغن عروس البحر وقعوس هكذا جاءت في بعض الروايات نعوص البحر يعني كأنها هي - 00:10:43

ابلق ما يكون في وسط مثل ما يكون في وسط البحري اعطق ما يكون. كذلك كلماتك عميقة جدا ولها معاني كثيرة. ولقد بلغنا نعوس

هذه الكلمات بلغنا ناعوس البحر اي وسط البحر ولجة البحر - 00:11:08

قال فقال هات يدك قال هاتي يدك وبايعك على الاسلام قال فبايعه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى قومك قال وعلى

قومي قال فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سري يدا - 00:11:28

سريع الذي لا يكون النبي صلى الله عليه وسلم فيه. وقالوا الغزوة ما اشترك فيه النبي صلى الله عليه وسلم. وكان النبي صلى الله

عليه وسلم يرسل الصحابة في جهة من الجهاد - 00:11:46

فمروا بقومه اي قوم ظماد فقال صاحب السرية للجيش هل اصبتم من هؤلاء شيء؟ لانهم لم يكونوا لا يعني يكونوا اخذوا شيء وربما

لم يعلموا ان هؤلاء من قومهم الذين قد امنوا وعلى قومك بايع للاسلام ولابد ان يكونوا قد اسلموا كلهم فقالت صاحب السرية للجيش

- 00:12:00

هل اصبتم من هؤلاء شيء؟ فقال رجل من القوم اصبت منهم من طهارة. مطهرة يعني يطهر يطهر به الانسان هذا يطهر ويتوضأ فيه

ويغسل. فمطهرة اسم الة معروف هذا ويقصدون به اناء يملأون به الماء ويغسلون به ما يشاء من الوجه وغيره اصبت منهم مطهرة

فقال ردوها - 00:12:28

فان هؤلاء قوم ضياء دماذ لانهم مسلمون ولا يحق لكم ان تأخذوا من مال المسلمين الا بطيب من نفسه وانتم اخذتم من دون ردوها

اليهم وهذا في الحقيقة آآ يدل على ان لا شك فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:56

وذكره هذا في تخفيف الصلاة والخطبة وذكر من قبل وايضا ان من خطبة النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب ويثني عليه ويقول

اما بعد وآآ من يهد الله فلا مضل - 00:13:19

مدى بنا هذا. ذكر ان هذا الحديث بمعنى الحديث السابق. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ والى قوم على المسلمين عامة لمعنى

ان هذا هذه الخطبة او هذه الكلمات لها اثر كبير - 00:13:34

في قلوب من في قلبي او قلوب من في قلوبهم ايمان بالله تبارك وتعالى يقول هنا فما سمعت مثل كلماتك هؤلاء قد بلغنا نعوس البحر.

يقول ظبطناه بوجهين من اين يأتي الظابط - 00:13:54

هي في الحقيقة انا بعلمكم انه قد يكون تكون الكلمة نعوس لكنه يكون احد من الرواة روى بالمعنى. روى بالمعنى فتأتي كلمة اخرى

بهذا معنا ورواية اخرى كما يقولون. فهنا ظبطناه بوجهين اشهرهما ناعوس بالنون والعين - 00:14:12

هذا هو الموجود في اكثر نسخ بلادنا النووي رحمه الله يقول والثاني قاموس بالقاف والميم. وهذا الثاني هو المشهور في روايات

الحديث في غير مسلم وقال عياض اكثر نسخ صحيح مسلم وقع فيها قاعوس - 00:14:41

النعوس قاعوس بدل نون قاف. ويقول فيها قاوص بالقاف والعين. ووقع عند ابي محمد ابن الطاووس هكذا الذي يظهر والله اعلم

هذه الكلمة هي قاموس نعم ناعوس. اما نعوس والذي يظهر الله اعلم انها - 00:15:03

مصحفة لان قاف قد تكون رأسها اذا صغر شيء فيمكن ان تقرأ التاء ولذلك قرأوا نعوس ورواه بعضهم ناعوس بالعين والايه والنون

قال وذكره ابومسود الدمشقي في اطراف الصحيحين والحميدي في الجمع بين الصحيحين قاموس بالقاف والميم. قال - 00:15:28

هو الصواب. قال ابو عبيد قاموس البحر وسطه. وقال ابن دريد لجته وقال صاحب كتاب العين كتاب العين لمن قال صاحب كتاب

العين قعره الاقصى البهر او ناعوس البحر اي قعره الاقصى - 00:15:51

قال الحربي قاموس البحر قاره وقال ابو مروان ابن سراج قاموس فاعول من قمصته اذا غمصته الى اخره وقال شيخنا ابو حسين

قاعوس البعر سحيه بمعنى قاموس. فعلى كل حال هذه الكلمة - 00:16:16

يعني وضحا النووي رحمه الله. ولا يأتي احد ويقول كيف يختلفون؟ نعم يختلفون يجوز الرواية بالمعنى من الممكن ان يكون روى

بالمعنى وكلها من العربي الاصيل ولذلك على ولا ما كانوا يقبلون. الرواية بالمعنى اذا لم يختلف المعنى - 00:16:35

ومن شرط الراوي الذي يروي بالمعنى ان يكون عارفا بما يحيل معاني الكلمات واذا كان قاعوس شيء اخر وناعوس شيء اخر ما حق له

ان يغير اذا كان اصله صميا ناعوس نعم - [00:16:58](#)

فقد يكون والله اعلم في قوم ما يكونوا تكون هذه الكلمة مشهورة بهذا المعنى والناعوس لا يفهمونه. كل هذه الاسباب الذي ذكروها اه رواية الائمة بالمعنى. والا ما دام يحفظ الكلمة لماذا يغيروه؟ حتى يفهم قومه نعم - [00:17:18](#)

وقال اصبتكم بطهارة وهو من القصر الى اخره. فاذا على كل حال هذا من الخطب التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يختاره في الجمعة. وهذا له اثره ايضا. ولذلك كان صلى الله عليه وسلم جاء فيه انه ما كان - [00:17:36](#)

صلى الله عليه كان صلى الله عليه وسلم اذا خطب للحاجة قال الحمد لله ويقرأ ثلاث آيات. يا ايها الذين امنوا يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس وهي يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته - [00:17:57](#)

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة ثم يا ايها الذين امنوا نعم قولوا سديدا يسرع لكم اعمالكم. فكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ. ولذلك ينبغي للخطيب الا يترك - [00:18:13](#)

هذه الكلمات المباركة قلنا لكم بعضهم يعني ينكرون ان يقرأ باللحن والترنم ان الحمد لله لا. يعني حتى قال بعضهم انه لم يثبت للنبي صلى الله عليه وسلم وهذه مجازفة في القول. وانا اريد ان يبلغ هذا القول لانه احد علماء الهند قال - [00:18:32](#)

هذا الكلام قال انه لم يثبت للنبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقرأ على المنبر الايات الثلاث يا ايها الذين اتقوا الله حق التقاضي يا ايها الناس. كذلك الثالث ما كان يقرأ باللحن او بايه؟ الترنم. وهذا - [00:18:58](#)

من على كل هالخطأ لان النبي صلى الله عليه وسلم امرنا ان نتغنى. ليس منا من لم يتغنى بالقرآن. فما المعنى ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم كل من يقرأ هذا بالتغني ثم بعد ذلك الاشياء الاخرى التي يقول اذا كانت المسألة مسألة تحتاج الى - [00:19:18](#)

وكذلك تم تأكيد فكان يغضب على بعض المنكرات التي كانوا يرتكبون وجهه صلى الله عليه وسلم. ولا يعقل انه صلى الله عليه وسلم اذا كان الامر مما يعظ من من باب الرقائق وغيرها فيغضب ابدا. لكل مقام مقال واسلوب. فاذا كان صلى الله عليه وسلم - [00:19:38](#)

ربما اذا كان قد بكى صلى الله عليه وسلم ايضا اذا جاءت الى اية يحتاج الى بكاء. فهذه كلها يقول انها بعضهم يرمي ستا في خمس ويقول هذه كلها بدعة. ولذلك نقول ان هذا خطأ. الخطيب لا ينبغي ان يترك هذه - [00:20:08](#)

كلمات المباركة على ما اختار النبي صلى الله عليه وسلم. زيدوا بعده وبه اليه قال حدثني سريج ابن يونس قال حدثنا عبد الرحمن ابن عبد الملك ابن ابجر عن ابيه عن واصل ابن حيانة انه قال - [00:20:31](#)

قال ابو وائل خطبنا عمار رضي الله عنه فاجز وابلف فلما نزل قلنا يا ابا اليقظان لقد ابلفت واوجست فلو كنت وقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:20:47](#)

ان طول صلاة الرجل وقصر خطبته مآنتنا من فقهه. نعم. فاطيلوا الصلاة واقصروا الخطبة وان من البيان سحرا نعم يونس ابن ابراهيم البغدادي وكان يقال ابنائي فارس نعم وهو ثقة قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الملك بن عبجر هو عبد الرحمن بن عبد الملك بن

السعيد بن حيان بن ابجر - [00:21:02](#)

الكناني الكوفي ثقة نعم عن ابيه وهو عبد الملك ابن عفجر وهو ايضا الكوفي الكناني ثقة. ان واصل ابن حيان واصل بن حيان الاسدي الكوفي الاحدب. كان احذب نعم وقال قال ابو وائل ابو وائل هو شقيق ابن سلمة ابو وائل الاسدي. ثقة مخضرم كبير الشأن -

[00:21:35](#)

نعم قال خطبنا عمار وهو عمار ابن ياسر رضي الله عنه فاجز وابلف. اختصر ولكنه جاء بكلمات البليغ في الحقيقة البلاغة والفساحة. الفساحة في الكلام والبلاغة في طريق في طريق اللقاء - [00:22:06](#)

حيث يبلغ القلب او يؤثر على الانسان الرعاية الكريمة واذهم وقل لهم في انفسهم قولوا بليغا. هذا المقصود منه يعني قل باسلوب يوفر في قلوب الناس ويتحدى عقولهم. نعم فاجز وابلف بالاختصار لكنه موفر - [00:22:28](#)

فلما نزل قلنا يا ابا اليقظان وهذا يدل على ان عمار ابن ياسر كنيته ماذا كانت؟ ابا اليقظان ابو اليقظان لقد ابلفت واوجزت فلو كنت تنفست ما من تنفست يعني لو كان بنفس طويل واتلت لانتك - [00:22:53](#)

بطريقة المباركة والطريقة الموصلة. فلو اطلت قليلا فقال اني سمعت. فقال عمار رضي الله اني سمعت الله صلى الله عليه وسلم يقول ان طول صلاة الرجل وقصر خطبته مطمئنة من فقهه - [00:23:13](#)

اي دليل وعلامة على ان الرجل فقيه. الرجل فقيه. لان طول صلاة الرجل وايضا حتى طول الصلاة ايضا قد نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يطيل مما يشق على الناس كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ لما - [00:23:33](#)

اطال فقال فتان انت يا معاذ. وكذلك صلى الله عليه وسلم بنفسه كان يراعي الضعاف من الناس الذين وراءه طول صلاة الرجل يعني يكونوا وسطا لا يكونوا قصيرا جدا بحيث يقرأ - [00:23:54](#)

قل هو الله قل انا اعطينا ويكون يأخذ من الايات التي مثل النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ والشمس ضحاها والتين والزيتون مثل هذا ان طول صلاة الرجل وقصر خطبته مائة اي علامة من كونه فقيها - [00:24:14](#)

فاطيلوا الصلاة واقصروا الخطبة. وان من البيان لسحرا. نعم. ان من البيان لسحرة السحر انه يوفر في قلوب الناس كذلك من البيان يختار الانسان كلمات طيبة والقاء على طريق فيوثر في قلب الانسان كما يؤثر السحر. ولذلك سواء كان الكتابة - [00:24:35](#)

او القراءة ابن القيم رحمه الله وصفوه بماذا وصفوه كتبوا في بعض كتبه او اظن في غاصة الاحفان لما طبعوا في مصر حاولوا ان رحمة الله عليه قال صاحب السحر الحلال هكذا قال قال صاحب السحر الحلال - [00:25:04](#)

هو الكلام المؤثر. ولذلك وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من البيان للسحر ومن هنا يختار الانسان اسلوب وطريقة ولا يكون طريقة جافة ولا يكون طريقة غليظة يكون باللفظ يعني وكذلك ظرب الامثال وغيرها كل هذا - [00:25:26](#)

دخوله في البيان الساحر المؤثر نعم زيدوا بعده ان من البيان سهرا قال ابو عبيد وهو من الفم وذكاء القلب قال القاضي في احدهما انه ذم لانه امالة للقلوب وصرفها بمقاطع الكلام اليه حتى - [00:25:50](#)

من الائم به كما يكتسب بالسهر. وادخله ما لك في الموطأ في موطأ في باب ما يكره من الكلام وهو مذهبه في الحديث الثاني وهو المناسب ان شاء الله. لان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر هذا في معرض الفقر - [00:26:12](#)

وادخله آآ والثاني انه مدح لان الله تعالى امتن على عباده بتعليمهم البيان وشبهه بالسهل لمن القلوب الرحمن تعلم القرآن خلق الانسان علمه البيان واصل السحر الصرف فالبيان يصرف القلوب ويميلها الى ما تدعو اليه هذا كلام القاضي وهذا التعويل الثاني - [00:26:35](#)

يقول النووي رحمه الله وهذا التعويل الثاني هو الصحيح المختار. فقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم هنا البيان الموثق بمعنى السحر وان من البيان سحرا. وفي روايات الاخرين طبراني لا سحر لام سحرا لام. زيدوا - [00:27:03](#)

وبهذا الحديث اخرجه الائمة رحمة الله عليهم دارمي وغيرهم كلهم من طريق عبدالرحمن واحمد وغيرهم نعم طريق واحد نعم وبه اليه قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة ومحمد ابن عبد الله ابن نمير قال حدثنا وكيع عن سفيان عن عبد العزيز ابن ربيع عن تميم ابن طرفة - [00:27:23](#)

عن عدي ابن حاتم ان رجلا خطب عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى. مم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس الخطيب انت - [00:27:46](#)

قل ومن يعص الله ورسوله. قال ابن نمير فقد غوي نعم. ابو بكر ابن ابي شيبة هذا حديث ان بيان من البيان للسحرة نفسه قال قال القرطبي قوله وان من البيان للسحرة البيان هنا لارضاه البليغ مع اللفظ المستعذب - [00:28:02](#)

وفي هذا انه قصد به الذم لان الابلاغ في البيان يفعل الوقوف من الامالة والتحريك والتطريب والتخزين السعر واستدل واستدل متأول هذا بادخال مالك الحديث في موطأ في باب ما يكره من الكلام بغير ذكر الله وانه مذهبه في تاويل الحديث. ثانيهما على جهة المدح هو نفسه - [00:28:25](#)

قلت القرطبي مثلما قال النووي رحمه الله وكلاهما من هو اقدم؟ اشياء كثيرة نجد من هو الاقدم القرطبي اقدم شيئا ما من النووي رحمه الله. بعض الاحيان نجد المعنى واحد ويتوافقان بفضل الله تعالى - [00:28:52](#)

قال القرطبي بهذا التاويل اولى لهذه الالية وما في معناه، نعم قال هنا ابو بكر ابن ابي شيبة الامام ومحمد ابن عبد الله ابن نمير. من هو؟

الحمداني. قال حدثنا - 00:29:12

الجراح عن عبد العزيز ابن ربيع ها عن سفيان وهم نويين هو سفيان ابن ويينة هنا ولا سفيان الثوري نعم هو سفيان الثوري نعم
سفيان ابن سعيد ابن مسروق الثوري - 00:29:29

عن عبد العزيز عبد العزيز ابن ربيع ابو عبد الله المكي الطائفي ثقة ان تميم من الطرفة انا ابني حاتم نعم تميم ابن الطرافة ابو سليلط
الغذفاني المسلي هكذا. المسلي الكوفي ثقة - 00:29:44

عن عدي ابن حاتم وهو الصحابي رضي الله عنه الذي جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وكان فيه عنقه صليب فقال انزان كهذا
الوصم. نعم الى اخره قصة معروفة في صحبته عن عدي بن حاتم ان رجلا خطب عند النبي - 00:30:08

صلى الله عليه وسلم فقال من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بنس
الخطيب انت قل ما هو سبب الذم بنس للذم. بنس الخطيب انت قل ومن يعص الله ورسوله. من يطع الله ورسوله فقد رشد -

00:30:28

ومن يعصهما حيث جما الظمير في ظمير واحد بين الله عز وجل وبين الرسول صلى الله عليه وسلم ولذلك كره النبي صلى الله عليه
وسلم وهذا على كل حال اه الناس كانوا في شرق - 00:30:54

وكانوا في بداية الاسلام. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم نبه انت لا يظن احد ان النبي صلى الله عليه وسلم شريك مع الله تبارك
وتعالى. ولذلك قال ومن يعصي الله اعط فلا ذات الله على اسم الله هذا اسم الجلالة - 00:31:13

ورسوله ولا تقل لكن نجد غير هادف يا غير هذا المواضع نجد انه قد جمع بين الظميرين فيما بعد لما رسخ التوحيد في قلوب الناس
جاء في نفس الحديث يأتي - 00:31:33

من يعصي الله ورسوله فقد من يطع الله ورسوله فقد رشد. ومن يعصهما فقد آفانه لا يظر الى نفسه هذا جاء في حديث النبي صلى
الله عليه وسلم وفي خطبة النبي صلى الله عليه وسلم. هنا قال من يعصي الله ورسوله - 00:31:53

فقال فقد غوى هنا في الا جرى كما روى ابو داود من حديث ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب وقال في خطبته من
يطع الله ورسوله فقد رشد. ومن يعصهما فانه لا يظر الا نفسه - 00:32:13

وامور كثيرة من هذا توجد بان الناس منعوا من اول الامر ان يقولوا اي الذي فيه شبهة الشرك او شبهة البدع ثم بعد ذلك لما رسخ
الايمان في قلوب الناس فجاز استعماله ولم ينكر عليهم - 00:32:31

وفي وفي حديثي ويعارضه ايضا قوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي وجمع بين ضمير اسم الله وملائكته. جميل اسم الله
وملائكته. ان الله وملائكته يصلون يعني كأنه يقول الا ما ذم النبي صلى الله عليه وسلم الخطيب كان ينبغي ان يقول ان الله يصلي

وملائكته يصلون - 00:32:51

صلونا على النبي لكنه لما قال يصلون فدل على انه جاز هذا سمي ان النبي صلى الله عليه وسلم رد عليه يعلمه الصواب فقال قل من
يعص الله فظهر انه ذمه انما كان لجمع بين الاسمين في الظمير - 00:33:21

على كل حال. نعم. وانكاره كان في اول الامر فيما يظهر والله اعلم. ذكر العلماء ايضا قال نفسه ذكر قال ويتخلص من هذا الاشكال من
اوجه احدهم ان المتكلم لا يدخل تحت خطاب نفسه اذا وجهه لغيره فقله باسم الخطيب انت متصرف - 00:33:41

لغير النبي او متصرف لغير النبي صلى الله عليه وسلم لفظا ومعنى. كانت تصرف فيما اراد النبي صلى الله عليه وسلم اللفظ مانا ان
يكون كان هناك من يتوهم التسوية في جمعها بضمير في ظمير الواحد وكما ذكرت لكم - 00:34:08

وثالثها ان ذلك الجمع تشريف ولله ان يشرف من شاء وبما شاء ويمنع من مثل ذلك للغير. فاذا قيل ان الله وملائكته يستدل ان فيقول
هذا لله يجوز لله تبارك وتعالى ان يشرف ما شاء فيجمع ومن ان الله وملائكته - 00:34:30

يصلون في شرفهم اما المخلوقات او غيرهم لا يحق لهم ان يجمعوا لان فيه شبهة الشرك. ولذلك قال ذلك الجمع ولله اه تشريف ولله
ان يشرف من شاء بما شاء. ويمنع من مثل ذلك يجمع مثل ذلك الغيرة - 00:34:53

قد اقسام بكثير من المخلوقات ومانعنا من القسم بها فقال سبحانه ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا كذلك اذن لنبيه في اطلاق ذلك ومنع منه الغير - [00:35:18](#)

اي نعم على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم رابعها ان العمل بخير المنع اولى يقول ان المنع اولى لاوجه. لانه تقعيد قاعدة والخبر الاخر يحتمل الخصوص. يعني اشياء اخرى التي جاء فيها الجمع يحتمل الخصوص وهذا على كل حال المنع هو الاصل. فينبغي الا يجمع هكذا - [00:35:33](#)

تري القرطبي رحمه الله ويتلخص من هذا انه ليس لنا ان نقول ومن يعصهما فقد روى ولنقول يعصي الله ورسوله كذلك اي موضع لا ينبغي لنا ان نجمع بين لفظ الجلالة ظمير يعود الى لفظ الجلالة والى احد من المخلوقات لا ينبغي ان يجمع بينهما - [00:36:04](#)

هذا هو الافضل لا شك فيه. ولذلك في خاصة في جناب التوحيد ينبغي ان يكون الانسان عنده حس بحيث لا يقع من غير علم ايضا في المحظورات نعم زيدوا بعده - [00:36:30](#)

وبه اليه قال وحدثنا قتيبة بن سعيد وابو بكر بن ابي شيبة واسحاق الحنظلي جميعا عن ابن عيينة قال قتيبة حدثنا سفيان عن عمرو انه سمع عطاء يخبر عن صفوان ابن يعلى عن ابيه رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:36:49](#)

يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك نعم سعيد البغلاني ثقة ابو بكر ابن الشيبه صاحب المصنف اسعاق الحنظلي واصاق ابن ابراهيم الحنظلي المعروف به جميعا يعني ثلاثتهم قتيبة ابو بكر وسام كلهم يروي ان ابنيين سفيان قال قتيب - [00:37:08](#)

حدثنا سفيان عن عمرو وعمر بن دينار المكي ثقة اه سمع عطان وهو اتاي بن ابي رباح المكي معروف. نعم. يخبر عن صفوان ابن ياله. صفوان ابن يالى ابن امية التميمي الكوفي ثقة - [00:37:33](#)

عن ابيه وهو يعلى ابن امية صحابي مشهور انه ان يعلى سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك يا مالك. ما هو يعني المقصود من هذا؟ انظروا ماذا قال - [00:37:53](#)

الشيخ رحمه الله اه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر نادوا يا مالك فيه القراءة في الخطبة وهي مشروعة بلا خلاف واختلفوا في وجوبها. والصحيح عندنا وجوبها واقلها اية - [00:38:13](#)

هناك بشروط الخطبة ذكرنا لابد ان يقرأ شيئا من القرآن ولو اية ولو اية. وهذا قول هذا القول ذكره بانه على كل حال اه يجب عليه ان يقرأ ولو قراءات - [00:38:37](#)

وفي رواية وفي قراءة جاء في رواية اخرى عند البخاري رحمه الله من طريق سفيان ابن عيينة وفي اخره قال سفيان في قراءة عبد الله ونادوا يا من يا مالي - [00:38:54](#)

يا مالي يعني الاصل هو مالك وهذا ماذا يسمى في اللغة النحو تضخيم ترخيم فحذف اخره يا مال مصر يا عيشة يا عايش وكذا ومن الطريق نفسه قال القرطبي يحتمل ان يرى انه ان يكون اراد الالية وحدها او السورة كلها. يعني - [00:39:11](#)

سمعت انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادى يا مالك هذا في سورة ايه؟ الزخرف. فيقول الى قرطبي رحمه الله يحتمل ان يكون اراد الالية وحدها. او اراد السورة بكاملها - [00:39:38](#)

ونبه بعضها عليها كما يقال قراءة الحمد اذا قلت قرأت الحمد فليس معنى الحمد فقد انما هو سورة الفاتحة فصار على من وفي قراءته صلى الله عليه وسلم هذه الالية. وكذلك سورة قاف دليل على صحة استحباب - [00:39:58](#)

على صحتي مالك قراءة شيء من القرآن في الخطبة يعني كانه يقول هذا راى مالك رحمه الله يستحب ان يقرأ شيئا من القرآن. وبعضهم قال يشترط الخطبة ان يقرأ شيئا من القرآن. نعم. انا اقول لها اذا كان اخذ - [00:40:20](#)

في بدايتي الايات الثلاث من خطبة الحاجة صلى الله عليه وسلم. فقد اتى بالمطلوب وهو قرأ الالية ثم بعد ذلك ربما يأتي باية ثم يفسرها او ايات اخرى كثيرة لا بأس فيها. لكن لا يقال - [00:40:45](#)

انه يعني لا يخلو خطبته من الالية او من الحديث مطلقا. وهذه الخطبة تكون ولا تكونوا في الحقيقة خطبة نبوية. فالخطبة النبوية تشتمل آ نرى انه كان يقرأ خطبة الحاجة. ثم قالت - [00:41:05](#)

الرواية احدى النساء قالت ما حفظت قاف الا من في رسول الله صلى الله عليه وسلم لما يقرأها في الخطبة يوم الجمعة وهذا على كل حال. قال وآ مالك رحمه الله انه ينبغي ان يقرأ الآية يستحب - [00:41:25](#)

نقول في الحقيقة الخطبة كل ما تكون قائمة على كتاب الله. وعلى قراءة احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ويكون ادى عليه التأثير وادى عليه قبول الناس. اشتروا ولم يشترطوا - [00:41:48](#)

ولذلك نقول ان بعضهم قال اذا لم يكن اذا اشتروا فهل الخطبة صحيحة؟ والله اعلم قد اتصح الخطبة لان الشرطية ما جاء والنبى صلى الله عليه وسلم كان يقرأ فكان يدل على - [00:42:08](#)

المواظبة وربما من هنا قالوا مواظبة النبى صلى الله عليه وسلم تدل على الوجوب لا الشرطية. فيكون واجبا قراءته لكنه اذا خطب بدون اية او بدون حديث تجد قولاً انه صحت الخطبة وصحت الجمعة لكنه على كل حال اذا قرأ كتاب الله من كتاب الله وكذلك من - [00:42:27](#)

رسول الله فهذا لا شك انه هو الافضل. نعم زيدوا وبه قال وحدثني عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي قال اخبرنا يحيى بن حسان قال حدثنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت - [00:42:51](#)

عبد الرحمن عن اخت لعمرة رضي الله عنها انها قالت اخذت قاف والقرآن المجيد من في رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة وهو يقرأ بها على المنبر في كل جمعة - [00:43:10](#)

نعم عبد الله ابن عبد الرحمن الدارمي ابو محمد صاحبو السنن ويقال انه مسند مسند الدارمي قالوا لكن التسمية الصحيحة مواقع الجدار انه انه مصنف على الابواب. وبذلك تسميته سننا هو الراجح كما قال بعض العلماء - [00:43:26](#)

وحدثني عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي قال حدثنا يحيى ابن حسان. وهي يحيى ابن وهو يحيى ابن حسان ابن حيان التنيسة البكري سقة. نعم انا حدثنا سليمان ابن بلال وهو اسماً سليمان ابن جلال القرشي ثقة. ان يحيى بن سعيد ويحيى بن - [00:43:52](#)

سيد الانصاري المدني ثقة من عمرو بنت عبد الرحمن وعمرة بنت عبد الرحمن ابن السعد ابن زارة الانصارية المدنية الفقيهه كانت ثقة فقيهة. نعم انا اخت لامرأة اخت لامرأة من هي - [00:44:17](#)

قال النووي هذا هو الصحيح. ولا يضر ادب تسميتها لانها صحابية. هو هذا. انا اختم وهي كانت كما جاء في بعض الروايات انها كانت اكبر من عمرة. اكبر من عمرة. فهي صحابية على كلها الان عمرة. انا - [00:44:39](#)

اللي عمره بنت عبد الرحمن كانت اكبر منها بمثل حديث قالت انا اخت الامرأة قالت اخذت والقرآن المجيد من في رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة وهو يقرأ بها على المنبر في كل جمعة - [00:44:59](#)

في كل جمعة في كل جمعة هكذا قال بعضهم يعني لو قلت لكم الحمد لله شيخنا رحمه الله انا حفظت وانا اقول يعني يعني حفظت الى الى حيث كان يقرأ وانا ما اعرف مدرسة الى الان. لانه كان يقرأ الى قوله فبصرك اليوم حديد - [00:45:19](#)

اذا بدأ ثم بعد ذلك ينسجهم بلغة اوردو. شيخنا محمد سليم رحمة الله عليه. درس في الرحمانية التي درس فيها الشيخ قرعاوي وغيرهم. فكان رحمه الله وهو من اه من الذين كان الاجداد - [00:45:42](#)

جلبوا هؤلاء ليكونوا يعلمون الناس وبعالجون لهم بس. هم ايضا يكونوا حكماء بالدقاير. يعني صعب لا يكون طبيب يعني انجليزي ما يعرفون. فكان من الذين الحمد لله ارسلوه الى ذهلي ودرس. ومن قبله ايضا - [00:46:01](#)

احد من المشايخ اسمه امر الله كان ايضا درس على السيد نزيل حسين رحمه الله الذي كان قبل الرحمانية يقولون شيخ العرب والاعجم رحمة الله عليه. فكان الشيخ هذا يقرأ - [00:46:21](#)

الى يعني يعني تجويد جيد ما شاء الله. الى قوله فبصرك اليوم حديد. وانا حفظته يعلم الله بدون اولاً ما رحت للمدرسة الى الان. نعم. فالحاصل على كل حال الحمد لله يوم الجمعة وهو يقرأ بهذا المنبر. هذه سنة الى - [00:46:38](#)

موجودة في الهند. اني هناك ليسوا ليس كل جمعة لكن بعض الجمععات يقرؤون فيه الحمد لله. رأيت وصليت معهم في هذا هذه الذهبه الذي ذهب وينبغي الا تترك لان كان يعني - [00:46:58](#)

وهو يقرأ في هذا المنبر في كل جمعة. كأنه في البداية أو أكثر اوقات. ولذلك لا ينبغي اهمالها. نعم زيدوا بعده وهنا مبهم وكذا ابهام الصحابي لا يضر ان اختتم الامر كان يقل حفظت معناه انها صحابية - [00:47:18](#)

يضر ابهامها. عرفنا اسمها او لم نعرفها. نعم. حتى بحثت انا في مطعومات ولم يذكرها انما ذكروا اخت لعمره. نعم وبه اليه قال وحدثنى ابو طاهر قال اخبرنا ابن وهب عن يحيى ابن ايوب عن يحيى ابن سعيد عن عمرة - [00:47:41](#)

الاخت اللي عمرتها بنت عبد الرحمن كانت اكبر منها بمثل حديث سليمان بن بلال. نعم ففيه من زيادة في المعنى السابق. ابو الطاهر هو احمد بن عمرو بن السرح المصري السرحي ثقة ابن وهب وعبدالله ابن وهب الامام ان يحيى بن ايوب وهو يحيى بن ايوب الغافق - [00:48:04](#)

الانصاري المصري ثقة فقيهة اذا ان يحيى بن سعيد وهو يحيى ابن سعيد الانصاري رحمة الله عليه انا عمره ان اخط لعمره بنت عبد الرحمن كانت اكبر منها. في زيادة هذه الكلمة كانت اكبر منها - [00:48:26](#)

اكبر من امره. بمثل حديث سليمان ابن بلال. ففيه بيان ان وقت عمرة كانت اكبر من عمرة. نعم زيدوا وبه اليه قال حدثني محمد ابن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن خبيب عن عبد الله ابن محمد ابن معن - [00:48:46](#)

عن بنت لحارثة بن النعمان انها قالت ما حفظت قاف الا من في رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب بها كل جمعة قالت وكانت تنورنا وتنور رسول الله صلى الله عليه وسلم واحدا. نعم - [00:49:05](#)

محمد بشار لقبه بNDAR ثقة محمد بن جعفر لقبه غندر شعبة الخبيب هو خبيب ابن عبد الرحمن ابن عبد الله ابن او حبيبة هو خبيب ولا حبيب ابن عبد الرحمن ابن عبد الله ابن خبيب الانصاري. كل هؤلاء ثقات. عن عبدالله بن محمد بن من - [00:49:23](#)

الغفاري المدني وقال ابن حجر مقبول وقال الابن الذهبي في الكاشف وثق وما ذكره الا ابن حبان في الثقات قال عبدالله بن عن عبدالله بن محمد بن عن بنت لحارثة بن النعمان - [00:49:52](#)

حارثة ابن النومان هذه امرأة اخرى ليست هي اخت عمرة بنت عبد الرحمن. نعم وقالت الا ما حفظت ما قالت مثل ما قالت عمرة الا من في رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب بها في - [00:50:16](#)

كل جمعة قالت اي هارسة بنت حارثة بن النعمان كانت نورنا تنورة رسول الله صلى الله عليه وسلم واحدا. هذا يدل على انها كانت من اقرب الناس الى النبي صلى الله عليه وسلم. هنا - [00:50:35](#)

اه رحمه الله كانت الرونرة او تنور رسول الله صلى الله عليه وسلم واحدا اشارة الى حفظها ومعرفتها باحوال النبي صلى الله عليه وسلم وقربها من منزله صلى الله عليه وسلم - [00:50:55](#)

هي قد يكون قد جاء في بعض الروايات نعم جاء في بعض الروايات ان عائشة رضي الله عنها لما زفت الى النبي صلى الله عليه وسلم وما كانت تعلم الطبخة او عجن جيدا - [00:51:15](#)

وقالت رحم الله نساء الانصار كانوا يطبخون لنا ويخبزون لنا. من هذه ربما تكون هذه او ما نساين صلى الله عليه وسلم الاخرى تنور تنور رسول الله صلى الله عليه وسلم واحدا. يعني ربما كانت تطبخ لهن لازواج النبي صلى الله عليه وسلم - [00:51:33](#)

وهذا يدل على انها كانت قريبة من النبي من من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عيدا فهي تعرف تحفظ من احوال النبي صلى الله عليه وسلم هل يقال لماذا - [00:51:59](#)

انا في الحقيقة هل يمكن ان تجدوا من الممكن ان يقول احد انا لماذا حفظت النساء والرجال ما حفظوا يعني لماذا لم يراوا هذا رجال؟ انما النساء فقط ونقول ان شاء الله الرجال والنساء كلاهم - [00:52:17](#)

كلا او كلا الجنسين كانوا يحفظون حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويأخذ بعضهم من بعض وانا اردت ان اجد لكن بقي لكم ايضا الجهد ابعثوا بارك الله فيكم لعلكم تجدون - [00:52:39](#)

لعلها هي انا اقول لها الا للآخرين ايضا آ رواه لكن ما وجدت وانا مطلقا آ انهم كانوا يعني آ رجال قالوا ان سمعت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ الكاف - [00:52:57](#)

يحتاج الى مزيد من البحث ان شاء الله تجدون ربما يكونوا اخذوا منها ورووها وارتضوها ايضا من الصحابة رضوان الله عليهم وهنا قال ابن حجر المكي من الممكن انه كان يقرأ قاف كلها - [00:53:17](#)

او بعضها هكذا هكذا. وايضا قراءته قال الطيبي ان المراد اول السورة لا جميعها. يعني كان يقرأ كل جمعة فقال اول السورة لا جميعها لانه وعليهم السلام لم لانه عليه السلام لم يقرأ جميعها في الخطبة. من اين قال لانه عليه السلام لم يقرأ جميعها في الخطبة - [00:53:43](#)

هذا في الحقيقة اردت ان اجد لكن لم اجد ايضا فيه تصريح. وقال القاري فيه انه لم يحفظه عليه الصلاة والسلام كان يقرأ اولها في كل جمعة. والا لكانت قراءته واجبة او سنة مؤكدة. بل الظاهر انه يقرأ في كل جمعة بعض - [00:54:15](#)

فحفظت الكل او حفظت الكل في الكل قال صاحب المعبود قلت القول ما قال ابن حجر المكي وما قال الطيبي خلاف الظاهر قال الطيب ابن حجر يقرن او يقرأ قل له بعضهم حملها على اول السورة وهذا - [00:54:35](#)

سرف للنسل ان ظاهري. فكان صاحبه للمعبود ايضا نقل آآ ارتضى قول ابن هجرمكي انه كان يقرأ كلها صلى الله عليه وسلم. لانها هي عممت القول سورة قاف لما يقرأ فليست فيه اشارة الى انها نصفه او ثلثه ثلثها او نصفها فالقول بانه كان يقرأ - [00:55:00](#)

كلها صلى الله عليه وسلم. وجاء في الروايات الاخرى كان يعظ بها. كان يعظ بها صلى الله عليه وسلم وقراءته هل كان على الدوام؟ هذا هو الذي يظهر والله اعلم. لكنه قراءته للدوام هل يوجب بحيث يقرأ - [00:55:27](#)

قد يكون هناك حاجات اخرى وكان النبي صلى الله عليه وسلم في المواسم خاصة كان يعظ الناس اتاكم شهر رمضان شهر مبارك الى اخره. مثل هذه قد يكون والله اعلم يعني في اكثر الاحيان كان يقرأ. ثم اذا كان - [00:55:47](#)

هناك امور اخرى تعليم للحج تعليم لمسائل وكذا فقد كان يقتصر صلى الله عليه وسلم ليس ببعيد نعم زيدوا بعده آآ اخت عمرة ذكروا نعمة لحظة الله فيك هكذا قالوا لكنه اظن شكك فيها. نعم شكك فيها - [00:56:07](#)

على الذهب هي ام هشام قالت وهي ام هشام لاتي ذكرها وهنا قال انها اظن النووي نفسه اشار بكتابه واسماء اللغات. قال انها اخت عمرة لعمها لكنه لم يثبتها الاخرون. نعم - [00:56:42](#)

امي هنام. زيدوا بعده وبه اليه قال حدثنا عمرو الناقد قال حدثنا يعقوب ابن ابراهيم ابن سعد قال حدثنا ابي عن محمد ابن اسحاق انه قال حدثني عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الانصاري عن يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة - [00:57:06](#)

عن ام هشام ابن حارثة ابن النعمان انها قالت لقد كانت النورنا وتنور رسول الله صلى الله عليه وسلم واحدة سنتين او سنة وبعد سنة وما اخذت القفاف والقرآن المجيد الا عن لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها - [00:57:26](#)

كل يوم جمعة على المنبر اذا خطب الناس. نعم آآ عمرو بن ناقد وعمرو بن محمد بن بكير الناقد ثقة يعقوب ابن ابراهيم ابن سعد ابن ابراهيم ابن عبد الرحمن ابن عوف من الثقات المعروفين - [00:57:46](#)

عن ابيه قال حدثنا بابوه ابراهيم ابن سعد ابن ابراهيم ابن عبد الرحمن ابن عوف ايضا من الثقات المعروفين عن محمد ابن عيسى محمد ابن اسحاق القرشي المطلبي ثقة او صدوق الا انه كان يدلس. اما هنا فقد صرح بالتحديث عن عبد الله ابن ابي بكر نعم - [00:58:04](#)

وعبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الانصاري المدني. ثقة نعم انا يحيى ابن عبد الله ابن عبد الرحمن ابن سعد ابن الزرارة الانصاري النجاري المدني ثقة - [00:58:28](#)

على كل حال فهذا مثل الاول انها قالت كانت تنورنا وتنور رسول الله صلى الله عليه وسلم واحدا سنتين او سنة او بعد سنة ثم ربما يكون التحول الى مكان اخر نعم - [00:58:45](#)

زيدوا بعده يعني اه هنا قال ان يحيى ابن عبد الله ابن هكذا في جميع النسخ وزام بعضهم ان صوابه اسعد وهو غلط تطبيق رحمه الله والذي في تاريخ البخاري ضد من قال - [00:59:02](#)

نزيدو الحديث الثاني بعد وبه اليه قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه قال حدثنا عبد الله ابن ادريس عن حصين عن عمارة ابن ربيعة رضي الله عنه انه قال رأى بشر بن مروان على المنبر رافعا يديه فقال - [00:59:17](#)

قبح الله هاتين اليدين. لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يزيد على ان يقول بيده هكذا. وأشار باصبعه المسبحة. نعم. ابو بكر ابن ابي شيبه الامام عبدالله بن ادريس - [00:59:35](#)

ابن ادريس ابن يزيد العودي الزعافري. ثقة حسين ابن عبد الرحمن هو حسين ابن عبد الرحمن السلمي ابو الهزيل ثقة تغير باخرته وعبدالله بن ادريس سمع منهم قبل الاحتلال عمارة بن ربيعة ووثقفي ابو الزهير الكوفي صحابي رضي الله عنه قال - [00:59:51](#)

بيشرب مروان بشر هو ابن رأى انه عمارة ابن ربيعة الصحابي رأى بشر ابن مروان وبشر ابن مروان ابن حكم ابن العاص ابن امية ابن ابن مناف القرشي كان والي الكوفة والبصرة - [01:00:18](#)

سنة احدى وسبعين هكذا ذكروا سنة احدى وسبعين من الهجرة كان والي البصرة والكوفة من قبل آ يزيد فيما يظهر نعم. رأى بشر من وراء المنبر رافعا يديه. فقال قبح الله - [01:00:41](#)

اعطيني اليدين لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يزيد على ان يقول بيده هكذا وأشار باصبعه السبابة الرواية تأتي بالفاظ مختلفة وهي انظروا اقرأوا الثانية اذا حدثنا قتيبة وبه اليه قال وحدثنا - [01:01:01](#)

ابن سعيد قال حدثنا ابو عوانة عن حصين بن عبدالرحمن انه قال رأيت بشر بن مروان يوم الجمعة يرفع يديه فقال عمارة بن ربيعة فذكر نحوه. نحوه. قتيبة السيدة البغلاني ثقة ابو هوانا والضحاحي بن عبدالله لبشكر الثقة - [01:01:23](#)

حسين بن عبدالرحمن السلمي. فهنا الروايتان هاتان الروايتان جاء في بعضها. انظروا يقول يوم جمعة يرفع لديه هكذا يرفع يديه. لكن الرواية جاءت اخرجه ابو داود بلفظ رأى ابن ربيعة بشر المروان وهو يدعو في يوم الجمعة. يدعو - [01:01:41](#)

والدعاء هل برفع اليدين هكذا على المنبر وروى احمد عن حسين بن عبدالرحمن كنت الى جنب حسين بن عبدالرحمن يقول كنت الى جنب عمارة ابن ربيعة وبشر ابن مروان يخطبنا - [01:02:09](#)

فلما رفع يديه فقال عمارة يعني قبح الله هاتين اليدين او هاتين ليديتين. تصغير رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب واذا دعا يقول هكذا ورفع السبابة وحدها - [01:02:28](#)

ايضا الامام احمد روى من طريق محمد الفضيل انه رأى بشر ابن مروان على المنبر رافعا يديه يشير باصبعه فقال اللعن الله هاتين الي ضيقين رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يدعو وهو يشير صلى الله - [01:02:48](#)

الله عليه وسلم باصبع هذه الرواية مما يكون ما يعني رافعا يديه على كل حال سواء كان عند الدعاء حتى ومعروف انه لم يرفع صلى الله عليه وسلم يديه للدعاية انا لمنبر الا - [01:03:11](#)

الاستسقاء في الاستسقاء لما جاء الطلبة بعض الصحابة يا رسول الله هلكت العيال وضاعت الاموال ادع الله ان يسقيها فرفع يديه. كذلك في الاستسقاء. اما الدعاء عامة اذا كانوا معلوم جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا - [01:03:31](#)

دعا للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات. ففي هذه الحالة الدعاء الذي يظهر لا يرفع الا اسبوعه هكذا قال لقد وأشار باصبعه المسبح وكذلك والله اعلم اذا كان الانسان من ادب محاضرات عامة - [01:03:51](#)

يعني اذا كان الانسان يخاطب الناس ولا ينبغي ان يرفع يده يمينا وشمالا هذه لم تحفظ للنبي صلى الله عليه وعلى اله الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين ينبغي ان يكون هادئا ويرفع يديه - [01:04:16](#)

يشير لعله ينبه الناس على بايه؟ الاصابع فقط. اما ان يكون بعض الناس يمشي على المنصة يصيح صيحات منقرة ويخاطب الناس بهذه الصورة انا كل هل يبدو ان هذا ليس من السنة - [01:04:35](#)

ولم ولا ينبغي ان يفعل الخطيب او المحاضر عامة. محاضراتنا هامة ايضا ينبغي ان يتأدبوا بهذا الادب والذي آ كان النبي صلى الله عليه وسلم عليه ولم يذكر عن احد من اصحابه ايضا انه كان اذا قام فكان - [01:04:55](#)

يعني يمد يده هنا وهناك ويمين وشمال صيحات ينبغي اللهم وفقهم الله اكبر الله اكبر لا خليها ما شاء الله اشهد ان

امي هشام بدي حارس ابن النوفيق الانصارية اخته عمرة بنت عبد الرحمن لامها لها وقيل ام هاشم وهو - [01:05:15](#)

على كل حال فاذا هذي غير امرة وليست هي عمران هل تكون خطبة الجمعة في كل جمعة ام احيانا تقال وحيانا لا تقال ايش معنى هل تكون خطبة الحاجة في كل جماعة؟ هذا الذي ينبغي والنبى صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد - [01:08:50](#)

صلى الله عليه وسلم فهذه عموها في الخطبة وكذلك في النكاح وغيرها كما هو معروف نعم. فينبغي الا يترك بارك الله على افضل والا قالوا جاء في بعض الروايات ان النبي صلى الله عليه وسلم تشهد واثنى الله اثنى على الله بما هو اهله اهله. كفى - [01:09:19](#)

انه الافضل ان يختار على ما كان يختار النبي صلى الله عليه وسلم اكثر الاحيان وما حكم بعض الخطباء في مقدمة من من مقدمة فيه او فيها سجع نعم اذا كان السجع بغير تكلف فهو مطلوب. اما اذا كان التكلف - [01:09:41](#)

فهذا كرهوا العلماء بارك الله فيكم نعم هل الانسان ميسر مطلقا ام انه مسير بالاعتبار ايش الاعتبار القدري الكوني مخير بالاعتبار الشرعي هو مسير بمعنى انه في اما في الامور الشرعية فليس مسيرا بل هو مخير. اما ان انت بنفسك لا تعرف ان حالتي - [01:10:01](#)

قلبك وكذا. هذا كله مسير من عند الله بهذا المعنى. لكنه اذا جاء القدر الكوني ففيه لا شك انه مخير الشرع ينال باعتباره الشرع مخير. اما باعتبار القدر الكوني فهو مسير لا شك فيه في امور الله - [01:10:33](#)

لا يدري هو ما كيف يمشي حياته قد يكون بهذا التفسير والا تسميته مسيرا على كل حال فيه شيء والله اعلم هو مخير في كل شيء فيما حتى في امور الدنيا اذا اراد ان يختار خيرا فالله تبارك وتعالى او فيما يأكل ويشرب ايضا كله فيه تخيير - [01:10:59](#)

سورة قاف هل تقرأه تقرأ في الخطبتين ام خطبة الاولى على كل حال اذا كان على ما قال العلماء انه كان يقرأ نصفه اذا جز لا بأس فيها لكنه ينبغي ان تقرأ كلها. هذا الافضل - [01:11:23](#)

القراءة صبا والغاشية تكون طول في الصلاة لا هذي من قصار او اوساط المفصل امر النبي صلى الله عليه وسلم بقراءتها في الجماعات الغاشية وكذلك الجمعة والمنافقون قال النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بها في يوم الجمعة - [01:11:39](#)

ومع ذلك قالت قصر خطبته فهذا يعني طول صلاته هذا فيه طول بالنسبة للخطبة والله اعلم وبعض الخطباء يقرأوا آيات تناسب موضوع الخطبة عن هذا الفعل الجيد. فاقروا ما تيسر امومه يدل على جوازه ان شاء الله - [01:12:03](#)

بل عدل ولا ما من البدع ان يلغي سفره لاجل الجمعة. نعم زكروها خطبة الجمعة وحده فقط هل يصير ذلك؟ ما معناه جمعة وحده فقط خطوة ثانية هذا ايضا مخالف - [01:12:22](#)

السنة لكن اجازوا قالوا اذا كان الانسان كتب خطبة واحدة ولا تجد الا بعض العلماء قالوا فيه لكنه لماذا يتعمد التعمد في ترك الخطبتين قد يوئمه هذا الذي لان النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يخطب خطبة واحدة. فقصدنا وتعمدا لا يفعل هذا والا يكون اثما - [01:12:46](#)

رجل محافظ على الصلوات الخمس في بيته ومزرعته ويذهب الى المسجد يوم الجمعة ابدا حياته ولا يذهب الى المسجد يوم الجمعة ابدا طول حياته وهو يسكن في القرى والخطباء الخطباء ضعفاء جدا - [01:13:10](#)

يذكرون يذكرون ايش على كل حال اذا كان المسجد يؤذن له فيها للجمعة وهو موجود. والا هو اذا كان اثنان او ثلاثة يجب ان يقيموا الجمعة بارك الله فيكم كما هو قال النبي الجمعة على - [01:13:32](#)

الجمعة واجبة في جماعة. فالجماعة بعضهم قال ثلاثة فما فوق او اثنان نصر هذا القول ابن حزم والشوقاني وغيرهم اثنان جماعة. فبذلك لا يجوز له طول حياته هذا انصحوه بارك الله فيكم ان يستدرك لا يدركه الموت هو يترك الجمعة ويتعرفون انها من ترك ثلاث جمع - [01:13:53](#)

الله على قلبي. احسن الله اليكم. حكم العمل في محل اللعب العاب الفيديو ايش الفيديو يعني اذا كان فيديو مثل ما يكون فيها اشياء اه وكذب واشياء لا يجوز العمل فيه. هذا الذي نعرفه وتركه - [01:14:20](#)

هو الصحيح ما هي مدة القصر في صفر في السفر؟ مدة القصر في سفر احسن ما يقال فيه ما قال آآ ابن عباس رضي الله عنه اذا اراد ان يبقى في مكان اكثر من اربعة ايام فليتمم ويصم من اول يومه. اما - [01:14:41](#)

اذا كان يوما يومين فجاز له انت نزلت في مكة تريد يوما يوما فقط جاز لك ان تقصر اما وراء الامام فلا بد ان لكن القصر يظهر في ترك

الرواتب واما اذا كان اه تريد ان تسكن خمسة ايام ستة ايام من اول يوم تتم بارك الله فيك - 01:15:02

لا اله الا الله - 01:15:27